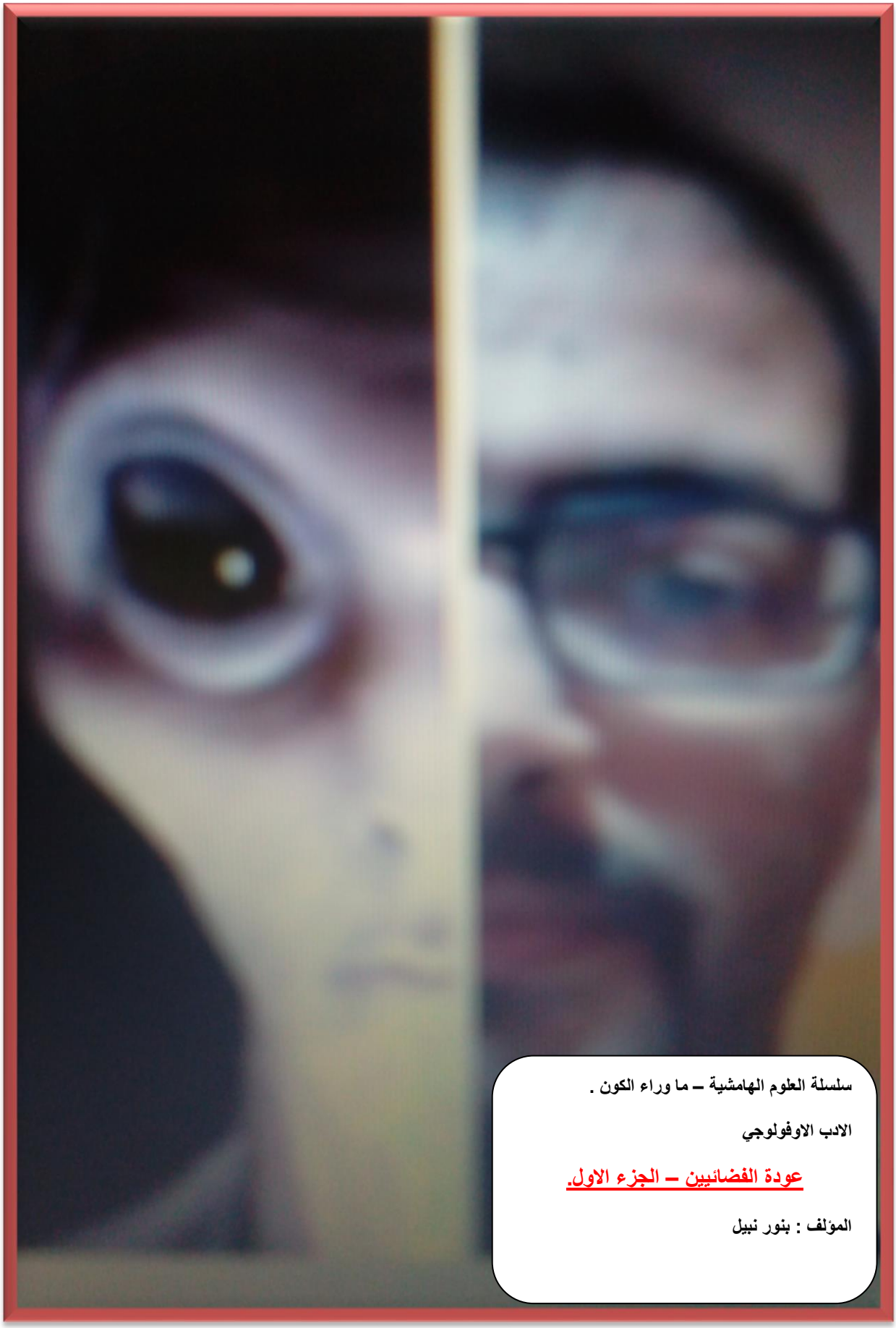

سلسلة العلوم الهامشية – ما وراء الكون .

الادب الاوفولوجي

عودة الفضائيين – الجزء الاول.

المؤلف : بنور نبيل

المقدمة

مساء الخير مرحبا بكم في النشرة الإخبارية الطارئة إليكم الآن خطاب الرئيس الامريكي عن الأحداث الأخيرة التي هزت العالم

بسمكم جميعا و باسم الانسانية و جميع سكان العالم اتقدم اليكم سيداتي سادتي بهذا الخطاب الطارئ و اتمنى ان يترجم الى جميع لغات العالم حتى يكون واضحا للجميع ان ما نقدم عليه الان و خاصة في هذه المرحلة من الزمن هو اكبر خطر على الانسانية و على الارض – كما اتقدم اكم بالاعتذار باسمي الشخصي و باسم كل القوات العالمية على عدم الافصاح لكم عن هذه الامور التي من شانها وعوعة كل الكيان العالمي و نشر الفوضى و ايضا حفاظا على الارواح البشرية . لكن يبدوا ان الامر لم يعد سرا و أصبح ظاهرا للعيان و لا داعي ان ندس كل ما يجري تحت سجادة الكبرياء او تحت شعارات سياسية و تعييب للعقل العام .

الهجومات التي شهدتها بعض مقاطعات روسيا و الصين و ما شهده الشعب الامريكي في نيوكاستل و اندينا بوليس و نيومكسيكو ما هي الا انذار فقط من طرف هولاء الغزاة بعد ان تم تعطيل كل مراكزنا الدفاعية و تجميد المفاعلات النووية اصبحنا عاجزين على للرد على هذه الهجومات . اقول هذا اعترافا بعجزنا امام هذه القوة التي لم نرى مثلها من قبل . نحن سكان العالم الذي لم يستسلم ابدا لاي قوة داخلية لقد بات من الضروري اليوم ان نعترف بقوة خارجية تضاهينا علما و تكنولوجيا خارقة . قلت ان هذه الهجومات ما هي الا بداية بينما تلقت وزارة الدفاع الامريكي من وكالة النازا عن رصد عدد كبير من المركبات التي ستصل الينا في غضون الايام القليلة المقبلة . كونوا على استعداد و دافعوا عن اراضيكم كل بما يستطيع . الرب معكم الوداع ايها الاحبة

انتهى نص خطاب الرئيس

تخيل معي لو ان هذا الامر سيحدث . تخيل لو ان أعظم قوة عالمية تعترف بعجزها امام كائنات من عالم اخر يعرفنا جد المعرفة و لا نعلم عنهم اي شيء و خاصة اننا نعتبر بالنسبة لهم موجودات بدائية ذوات عقول بسيطة و متاخرة حضاريا رغم المستوى التكنولوجي الذي وصل اليه الإنسان الان .

بين مؤيد و معارض ,بين من يؤمن بوجودهم و مكذب , بين الحقيقة و الخيال , بين العلم الحقيقي و العلم الهامشي . اخترت لكم في هذا الكتاب بعض الشواهد و القصص و اراء العلماء و المختصين في علم الاوفولوجيا و ايضا شهادات بعض العوام من الناس الذين عاشوا تجارب غامضة و مثيرة تدعوا الى اعادة النضر فيما كان هناك خطر حقيقي سيدمر الارض و البشرية و ينبئ بنهاية العالم . كل ما هو موضوع في هذا الكتاب لا يعني بالضرورة حقيقة مطلقة غير انني ساحاول ان اتخذ موقف الاعتدال و وضع النظريات المؤيدة و المعارضة ان وجدت لكل قصة او حادثة علما ان كل ما عمدت لوضعه في هذا الكتاب يستند الى شهادات حقيقة و قصص واقعية حسب اصحابها . و في الاخير لا تضع كل البيض في سلة واحدة و لك الحكم في الاخير

حادثة روزوال

نحن في عام 1945 اين تم تفجير اول قنبلة نووية في هيروشيما و ناكازاكي هذا السلاح الفتاك و الاشد عنفا في التاريخ الذي اخترعه العالم جوليوس روبرت اوبهايمر في اواخر الثلاثينات و الذي ادى الى اكبر كارثة انسانية عبر التاريخ البشري و بعد هذه التفجيرات بعامين اهتزت منطقة روزوال في امريكا لسقوط مركبة غريبة من السماء و هو صحن طائر يحمل معه ثلاث مخلوقات غريبة . سارعت السلطات الامريكية الى مكان الحادث و مسحت كل ما هو موجود فيه من ادلة عن سقوط هذا الشكل الاسطواني من السماء . لكن هناك فيديو يصور احد تلك المخلوقات الفضائية و هو على طاولة التشريح الطبي . الفيدبو متواجد في صفحات الكتب و على محركات البحث الالكتروني . الغريب في الامر هو تزامن اطلاق القنبلة النووية لاول مرة مع سقوط الطبق الاسطواني في امريكا هل هناك علاقة بينهما ام هي مجرد صدفة فقضية روزوال عام 1947 اسالت الكثير من الحبر في الصحف العالمية مما جعل السلكات الامريكية تعطي تفسيرات واهية حول هذا الامر . فقد صرحت عبر قنواتها ان ما سقط في منطقة روزول ما هو الا بالون هوائي يستعمل للارصاد الجوي و بعد تفنيد الملاحضين و المختصين لهذه التفسيرات لجأت السلطات الامريكية الى تغيير قولها بانه قمر اصطناعي للتجسس على الاتحاد السوفياتي و الذي قام بتفجير اول قنبلة نووية له عام 1949 و هذا كله يدخل في عمل و نشاط جهاز المخابرات و الجوسسة الامريكية في نطاق الحرب الباردة بين البلدين . لكن كيف لآلة تجسس امريكية ترسل الى الجوية السوفياتية و تسقط داخل التراب الامريكي هل هذا دليل على عجز الامريكيين في التحكم في جهازهم المخابراتي ام هي فقط كذبة بيضاء لتغطي ما هو اعظم من قصة جوسسة ضد السوفيات و للعلم فان امريكا كانت السباقة لاختراع اول عمود يبث امواج راديوية عالية تشل حركة الطائرات الجوية الدخيلة على اراضيها فتقوم هذه الموجات بتخريب كل مؤشرات الطائرة التي تغتصب الحدود الجوية فتعطلها كليا فتسقط مثل ورق الشجر . و بعض المختصين في الملاحة الجوية الامريكية يضنون ان هذه الامواج الراديوية هي السبب في سقوط الصحن الطائر بعد ما تعطلت اجهزة التحكم بها

ليس لنا ادلة كافية للاسف يشير الى قطعية حدوث قضية روزوال سوى ذلك الفيديو و بعض الصور التي تم تكذيبها من السلطات الامريكية بحسب ان الكائن الذي صور في الفيديو ما هو الا عمل فني لاحد الفنانين و ما هي الا مجرد لعبة لربح المال و استقطاب السواح الى مدينة روزوال . و تبقى هذه القضية محط أنضار المختصين و كسر من اسرار الذولة الامريكية التي لم تفسر عنها بعد واذا كان هناك علاقة بين المفاعلات النووية و سكان السماء فعلا قائما فهذا يدعوا الى البحث فيه كما سياتي ذكر بعض القصص التي تربط الامرين ببعض

المنطقة 51

هده اكبر منطقة يمكن ان تدور عليها اكثر القصص ويسال عليها اكبر قدر من الحبر , تقع في شمال نيفادا تمتد الى هكتارات في مساحات شاسعة و محروسة برا و جوا ' , لا يمكن اختراقها ة لا حتى معرفة ما يجرى فيها خاصة و انها تابعة للقوات المسلحة الامريكية ' , الكثير من الصحافيين و المهتمين بالاوفولوجيا يرتادون الى هده المنطقة يترقبون عن بعد ما ادا هناك اي ظهور اي مؤشر او اي تحركات تثير الشكوك و يمكنهم بذلك معرفة ما يجري هناك , و بالفعل حسب العديد من التقريرات التي بثتها الافواج الملاحظة و المستكشفون الفضوليون منهم و المحققون فان الكثير من المشاهدات الغريبة تقع من حين لاخر في سماء المنطقة 51 فتارة اشكال غريبة تحوم في الظلام تضيء المكان و تختفي فجاءة دون اي سبب , و ايضا مركبات تبدوا غريبة عن عالمنا تجول حول المنطقة و لا ندري الى يومنا هذا ما يمكن ان تكون

يرجح اغلب الافولوجيين على ان هذه المنطقة هي تابعة للجيش الامريكي و بها منشاءات علمية و بأعلى تكنولوجية فائقة التطور تدرس فيها و تطبق مواد علمية لا يمكن تكون من العلوم التي نعرفها في الجامعات و الاكاديميات , مثل امكانية السفر عبر الزمن او التخاطر او حتى التحكم في عقول البشر (سيكون لنا حديث حول مشروع فيلاديلفيا تحت اشراف العالم النابغة نيكولا تسلا في هذا المجال)

تطور الحديث حول المنطقة الواحد و الخمسين الى حد اقحامها في السياسة , ففي كل سباق رئاسي في الولايات المتحدة الامريكية و نظرا للغموض السائد حول هذه القضية يقال ان اغلبية الشعب الامريكي سيصوت للرئيس الذي سيزيل الغطاء على هذه المنطقة و يظهر للعالم ما اخفته الحكومات المتوالية , و يضن الاوفولوجيين و من بينهم الباحث الفيزيائي (بوب لازار) و هو ايضا من بين قدامى العاملين في منطقة واخد و خمسين و الذي حسب قوله فضح العديد من الامور التي تداولتها صحف العلوم الهامشية و المتخصصة بالاوفولوجيا مستندا على ادلة جمعها اثر عمله بالمنطقة ' , يقول ان المركبات التي شاهدتها هناك ليس لها اي علاقة بما نعرفه سواءا من حيث الشكل او القدرة الحركية و الديناميكية التي تتمتع بها هذه الالات ' فالنسيج المادي المصنع منها تلك المركبات –على حد قوله- تتاثر بمجرد تلامسها مع ال يد بشرية فيتغير لونها و حتى شكلها في بعض الاحيان ' هدا ما جعل (بوب لازار) يستمر في البحث عن هذه التكنولوجيا بصفته باحثا في العلوم التكنولوجية و قد عمل في منطقة الواحد و الخمسين في الجناح س اربعة هومن مواليد التاسعة و الخمسين تسعمائة ة الف في السادس و العشرين من شهر جانفي و فد عمل لمدة سنة واحدة بالمنطقة الواحد و الخمسين (1989-1988) مما جعل بعض الناقدين يشككون في امره لكون عمله في المنطقة لسنة واحدة لا تعطيه الصلاحية لكشف امور خطيرة كهده لخبرته القصيرة داخل المنطقة .

يرجح اخرون ان عامل الخبرة لا يمكن ان يلعب دورا هاما في كشف امور غريبة تخرج عن نطاق العقل و المنطق ' لكن بالمقابل لا يجب عليك ان تكون بحجم بوب لازار علميا ان تلاحظ تكنولوجيا خارقة ليست من هدا العالم او ان تستنتج ان ما يقوم به رواد المنطقة الواحد و الخمسين هو اخفاء و تدليس على العالم و على المتجمع الامريكي بشكل خاص لما يقع هناك . والسؤال المطروح هنا ماذا لو كان بوب لازار محقا فيما يقول ؟ ماذا لو كانت المنطقة المذكورة حقا تجارب بالتعاون مع موجودات ليست من هذا العالم ?, و السؤال الاهم من كل هذا هل هذا التعاون فيه خير للبشرية ام هي بداية دمار العالمنا لصالح عوالم اخرى ؟

ربما سنحصل على اجابة قاطعة في الاعوام القادمة و ينكشف الغطاء على هذه المنطقة المظلمة و تبقى افواج المتربصين و صائدي الاحداث الغريبة و المترصدين للجديد من المجتمع المدني الامريكي و ذوي الشغف قابعين هناك الى ان ينكشف الامر يوما ما .

قصص و شهادات

1980 في الثاني و العشرين من اكتوبر على الساعة الثانية صباحا تحت سماء فلوريدا المظلمة 'دايفس ماك فلويد يحاول استبدال عجلة السيارة ' اذ يقول ؛ ما ان خرجت من السيارة لتفقد العجلة و بيدي مفك البراغي ' شاهدت مخلوقا غريبا يقف على بعد امتار مني توقفت للحظة لأرى ما هو بالتحديد ' و اذا به فعلا مخلوق غريب بطول مترين تقريبا يشبه الى حد كبير شكل الوزغ او السحلية ' يذكر دايفس ان حالته الصحية كانت جيدة و لم يتناول كحولا او مرهفا او تجت تاثير اي مخدر , فمشيت خطوة او خطوتين باتجاهه يضيف دايفس ' لكن الوجش اتجه نحوي بسرعة جعلتني اعود الى سيارتي بسرعة اوقدت مجرك السيارة و انطلقت لكن الرجل السحلية تبعني في سرعة هائلة و كانه يريد امساك بمؤخرة السيارة لكني اندفعت بقوة كبيرة بسيارتي و تركته ورائي متجها الى مركز الشرطة الاقرب لأصرح بما وقع ..

توجهنا انا و الضابط و معنا اثنين من المعينين من فراد الشرطة الى مكان الحادث حيث وجدا مفتاح البراغي الذي تركته من شدة الخوف ز الذعر . تفحص افراد الشرطة اثار السيارة و الخدوش التي احدثها ذلك الوحش و يبدوا انها من وقع اضافره الحادة ' طلب مني ضابط الشرطة بوصف هذا المخلوق الغريب و اعطائه رسما تقريبيا لكن كل ما اتذكره انه يشبه الى بعيد السحلية التي تمشي على قدمين و بذيل متوسط الحجم

اخذت الشرطة القضية في اليوم اتمام المحققين لكن لنقص الادلة و عدم اتضاح الامر بشكل جيد قرروا ترك القضية لوقت لاحق لكن الغريب في الامر انه بعد ثلاث ايام من الحادثة اختفت كل تقارير التي كانت بيد مصالح الشرطة فيما يخص هذه القضية و لا نعلم لجد الان اين ذهبت ' و اضطرت الشرطة التوقف من البحث و لم يتبقى الا تلك الخدوش على سيارة دايفس الذي لا يوال يروي قصته المرعبة مع الوحش .

ربما هذه اغرب شهادة سجلها الاوفولوجيين من بين العديد منها و لا يبدوا ان راويها من الذين يشكك في اقوالهم بصفته اميرال في القوات الجوية الامريكية (Amiral Richard Evelyne Byrd) في عام 1947 كان في رحلة استكشافية الى القطب الشمالي اين كانت له قصة عجيبة يرويها لنا فيما يلي

الرحلة الاستكشافية كانت مع احد افراد الجيش و كان متخصصا في الصيانة الميكانيكية لدي القوات الجوية الامريكية ' و في طريقنا عبر الجو لاحظت منطقة وسط الجليد و كأنها قطعة دخيلة عن الوسط الطبيعي .. المنطقة كانت ممتلئة بالاشجار و الاعشاب و كلها في منظر اخضر و كانها قطعة من جنة وسط الجليد .

حاولت الاقتراب اكثر من المنطقة كي استكشف الامر , لكن شيئا غريبا حدث هو ان كل مؤشرات و بوصلات لوحة قيادة الطائرة اخذت في التحرك و الدوران بشكل عشوائي ثم توقفت نهائيا عن العمل ' و كان عطبا ما حل و لا ندري كيف و ما هو السبب . انتابنا ارتباك كبير خاصة لما اتضح لي انني لا املك السيطرة على الطائرة كنت عاجزا على تغيير مسارها او التحكم في اقفالها لانها لا تستجيب , وفي هذه اللحظات شاهدنا جسمين طائرين غير معرفين على جانبي الطائرة و كانها موكب ترافقنا و نحن ننزل الى تلك المنطقة الخضراء دون رغبة منا ' و كان النزول بشكل لطيف و هادئ و اضن ان امهر الطيارين لا يمكنهم انزالها بهذا الشكل .

بعد النزول كان في استقبالنا اناس ذات ملامح انسانية الا انهم ذوي اجساد كبيرة و شعر اصفر بأعين زرقاء فاتحة كانوا في غاية الجمال . ادخلونا الى مقرهم بحضور العديد منهم و هنا قدم لنا احدهم خطابا بها رسالة حب و سلام لسكان الارض و ايضا رسالة تحذير من خطر نهاية البشرية بسبب القنابل النووية التي تصنع من قبل الانسان ضد الانسان , و ان الارض هي مصدر حياة ليست لمن يسكنها فقط و لكن للعديد من الهويات الغير ارضية , و اكد على الحفاظ عليها و التصرف بشكل مسؤول اتجاه هذا الكوكب .

وهذا تقرير و كلام الاميرال كما جاء مترجم باللغة الفرنسية و بتفاصيل الاحداث

« Je dois tenir ce journal en cachette et dans le secret le plus absolu. Il concerne mon vol antarctique du 19 Février 1947. Un temps viendra où la rationalité des hommes devra se dissoudre dans le néant, et où l'inéluctabilité de la Vérité devra alors être acceptée. Je n'ai pas la liberté de diffuser la documentation qui suit ; peut-être, ne verra-t-elle jamais la lumière ; cependant, je dois faire mon devoir : la rapporter, ici, avec l'espérance qu'un jour tous puissent la lire, dans un monde où l'égoïsme et l'avidité de certains hommes ne pourront plus mettre la Lumière sous le boisseau. ».

… »Sur les étendues de glace et de neige en dessous de nous, on remarque des colorations jaunâtres aux dessins linéaires. La vitesse de croisière est ralentie en vue d'un meilleur examen de ces configurations colorées. On relève aussi des colorations violacées et rosées ».

… »Aussi bien la boussole magnétique que le gyrocompas commencent à tourner, puis à osciller ; il n'est pas possible de maintenir notre route à l'aide des instruments. Nous relevons la direction avec le compas solaire ; tout semble encore être en ordre. Les contrôles semblent lents à répondre et à fonctionner ; cependant, nous ne relevons pas d'indication de congélation ».

… »29 minutes de vol se sont écoulées depuis le premier repérage de montagnes, Non, il ne s'agit pas d'une hallucination : une petite chaîne de montagnes se dresse là ; jamais, auparavant, nous ne l'avions remarquée ».

… »Outre les montagnes, une vallée semble être façonnée par un petit fleuve, ou ruisseau, qui coule vers la partie centrale. Aucune vallée verte ne devrait se trouver ici, en dessous de nous ! Décidément, Il y a quelque chose d'étrange et d'anormal ici ! Nous ne devrions survoler que neige et glace ! Sur la gauche, les pentes des montagnes se parent de grandes forêts. Nos instruments de navigation oscillent, comme fous ».

… »Je limite l'altitude à 1.400 pieds, puis j'exécute un virage en rase-motte, à 180° sur la droite, afin de mieux examiner la vallée située au-dessous. Mousse et herbe très fine lui confèrent une coloration verte. Ici, la lumière semble différente. Je ne parviens plus à voir le Soleil. Je vire à nouveau, cette fois sur la gauche, afin de faire un second tour. Nous apercevons un animal énorme qui ressemble à un éléphant ! NON ! C'est un mammouth ! Cela est incroyable ! Pourtant, il en est bien ainsi ! Nous descendons à 1.000 pieds d'altitude ; j'utilise les jumelles pour mieux observer l'animal. Je le confirme, il s'agit bien d'un animal semblable à un mammouth ».

… »Nous rencontrons d'autres collines verdoyantes. L'indicateur de température extérieure marque 24 degrés centigrades. Nous maintenons le cap. A présent, les instruments de bord semblent réagir normalement. Je demeure perplexe quant à leurs réactions. Je tente de contacter la base. La radio ne fonctionne pas ! ».

… »Le paysage alentour parait nivelé et normal. Devant nous, nous repérons… une ville !!! Cela est impossible ! L'avion semble léger et très flottant. Les contrôles refusent de répondre ! Mon Dieu !! A notre droite et à notre gauche, des appareils d'un type étrange nous escortent. Ils s'approchent : quelque chose rayonne de ces appareils. Désormais, ils sont suffisamment proches pour nous permettre de voir leurs armoiries. Il s'agit d'un symbole étrange. Où sommes-nous ? Que s'est-il passé ? Une fois encore, je tire les manettes avec décision. Les commandes ne répondent pas ! Nous sommes solidement maintenus par une sorte d'étau d'acier invisible ».

… »Notre radio grésille : une voix nous parvient, qui s'exprime en anglais avec un accent plutôt nordique ou allemand ! Le message est le suivant : – Bienvenue sur notre territoire, Amiral. Nous vous ferons atterrir exactement d'ici à sept minutes. Relaxez-vous, Amiral, vous êtes en bonnes mains. – Je réalise que les moteurs de notre avion sont éteints. L'appareil est sous un contrôle étrange ; maintenant, il vire de lui-même ».

… »Nous recevons un autre message radio. Nous sommes sur le point d'amorcer la procédure d'atterrissage ; rapidement, l'avion vibre légèrement ; il commence à descendre, comme soutenu par un ascenseur énorme et invisible ».

… »A pieds, quelques hommes s'approchent de l'appareil. Iis sont grands ; leurs cheveux sont blonds. Au loin, une grande ville scintille ; elle vibre des couleurs de l'arc-en-ciel. Je ne sais pas ce qui va se passer désormais. Toutefois, je ne remarque aucune trace d'armes sur ceux qui s'approchent de nous. J'entend une voix qui, m'appelant par mon nom, m'ordonne d'ouvrir la porte. J'exécute ».

Après ces notes, extraites du 'journal de bord', l'Amiral annote ce qui s'est passé ensuite :

… »A partir de là, je décris les événements en faisant appel à ma mémoire. Les faits frôlent l'imaginaire ; leur description pourrait être tenue comme relevant de la folie s'ils ne s'étaient pas réellement produits. Une fois extraits de l'appareil, mon mécanicien et moi, nous fûmes accueillis de façon cordiale. Puis, nous fûmes embarqués à bord d'un petit appareil de transport semblable à une plate-forme, mais sans roues ! Il nous conduisit à grande vitesse vers la ville scintillante. A mesure de notre approche, la ville apparaissait faite de cristal. En peu de temps, nous parvînmes à un grand édifice, d'un genre encore jamais vu. Il semblait sortir des dessins de Frank Liloyd Wright ou, peut-être plus précisément, d'une scène de Buck Regers !

Une boisson chaude à la saveur inconnue nous fut offerte. Elle était délicieuse. Environ 10 minutes après, deux de nos hôtes étonnants entrèrent dans notre cabine. Iis m'invitèrent à les suivre. Je n'avais pas d'autre choix que celui d'obéir. Je laissai mon mécanicien-radio. Nous marchâmes jusqu'à ce qui me paraissait être un ascenseur. Nous descendîmes durant quelques instants, puis l'ascenseur s'arrêta ; la porte glissa silencieusement vers le haut. Nous allâmes au long d'un couloir éclairé par une lumière rose qui semblait émaner des murs ! L'un des êtres nous fit signe de nous arrêter devant une grande porte, surmontée d'un écriteau que je n'étais pas en mesure de lire. La grande porte disparut sans bruit. Je fus convié à m'avancer. L'un des hôtes dit : – N'ayez pas peur, Amiral, vous allez avoir un entretien avec le Maître. – J'entrai. Mes yeux s'adaptèrent lentement à la coloration merveilleuse qui semblait envahir complètement la pièce. Alors, je commençai à entrevoir ce qui m'entourait. Ce qui s'offrit à mes yeux était la vision la plus extraordinaire de toute ma vie. Elle était trop magnifique pour être décrite. Elle était merveilleuse. Je ne pense pas qu'il existe des termes humains à même de la décrire avec justesse dans tous ses détails. Mes pensées furent doucement interrompues par une voix chaude et mélodieuse : « Bienvenue sur notre territoire, Amiral ». Je vis un homme aux traits délicats qui portait les signes de l'âge sur son visage. Il était assis à une grande table. Il m'invita à m'asseoir sur une chaise. Dès que je fus assis, il

unit les bouts de ses doigts, puis il sourit. Il s'exprima à nouveau avec douceur : – Nous vous avons laissé entrer ici parce que vous êtes d'un caractère noble, et aussi parce que vous êtes bien connu dans le monde de surface, Amiral ! – Monde de surface ! Je restai sans souffle !

« Oui – ajouta le Maître avec un sourire – vous vous trouvez sur le territoire des Aryens : le monde submergé de la Terre. Je ne retarderai pas longtemps votre mission ; en toute sécurité, vous serez escortés lors de votre retour à la surface, et même un peu plus loin. A présent, Amiral, je vous ferai connaître la raison de votre convocation ici. Notre intérêt débuta tout de suite après l'explosion des premières bombes atomiques lancées par votre race, sur Hiroshima et Nagasaki, au Japon. En ce moment inquiétant, nous avons envoyé nos engins volants, les « Flugelrads », sur votre monde de surface pour enquêter sur ce que votre race avait fait. D'évidence, il s'agit là d'une histoire ancienne, Amiral ; cependant, permettez-moi de poursuivre. Voyez-vous, jamais, nous ne sommes intervenus avant l'heure dans les guerres et les barbaries de votre race, Pourtant, à présent, nous nous trouvons contraints à le faire, étant donné que vous avez appris à manipuler un type d'énergie, atomique, qui n'est pas du tout fait pour l'homme. Nos émissaires ont déjà remis des messages aux puissances de votre monde. Elles ne s'en sont pas préoccupées. Vous avez été choisi pour être témoin, ici, que notre monde existe. Voyez-vous, notre culture et notre science ont des milliers d'années d'avance sur les vôtres, Amiral ». Je l'interrompis : « Mais qu'est-ce que tout cela a à voir avec moi, Seigneur ! ». Les yeux du Maître semblèrent pénétrer profondément mon esprit, Après m'avoir étudié un peu, il répondit : « Votre race a atteint le point de non-retour, parce que certains, parmi vous, détruiraient votre monde tout entier plutôt que de renoncer au pouvoir tel qu'ils le connaissent… ».

J'acquiesçais. Le Maître poursuivit : « Depuis 1945, nous avons tenté d'entrer en contact avec votre race, Nos efforts ont toujours été accueillis avec hostilité : on a tiré sur nos flugelrads. Oui, ils furent même poursuivis avec agressivité et animosité par vos avions de combat. Aussi, vous dirai-je, mon fils, qu'une grande tempête se profile à l'horizon de votre monde : une furie noire qui ne s'épuisera pas des années durant. Vos armes ne serviront aucunement à votre défense ; votre science ne vous garantira aucune sécurité. Cette tempête sévira aussi longtemps que toute fleur de votre culture n'aura pas été piétinée, toute création humaine dispersée dans le chaos. Pour votre race, la récente guerre n'a été que le prélude à ce qui doit encore survenir. Ici, nous pouvons nous en rendre compte plus clairement à chaque heure qui passe… Pensez-vous que je me trompe ? ». « Non – répondis-je – cela est déjà survenu par le passé ; les années obscures viendront ; elles dureront cinq cent ans ». « Oui, mon fils répliqua le Maître – les années obscures qui viennent pour votre race recouvriront la Terre comme une couverture. Toutefois, je crois que certains survivront à la tempête, je ne sais rien d'autre ! Nous voyons, dans un futur lointain, des ruines de votre race, émerger un monde nouveau, à la recherche de ses trésors légendaires perdus ; ils seront en sûreté, mon fils, ici, en notre possession. Lorsque le moment viendra, nous nous avancerons à nouveau pour aider votre culture et votre race à vivre. Alors, peut-être aurez-vous appris la futilité de la guerre et de ses luttes… Dès lors, une partie de votre culture et de votre science vous sera restituée, afin que votre race puisse recommencer son évolution. Vous, mon fils, vous devez retourner dans le Monde de Surface, porteur de ce message… ». Ces dernières paroles semblaient devoir conclure notre entretien. Un instant, j'eus l'impression de vivre un rêve… pourtant, je le savais, il s'agissait bien de la réalité. Pour quelque étrange raison, je m'inclinais légèrement ; je ne sais si ce fut par respect ou par humilité. Tout à coup, je réalisai que les deux hôtes étonnants qui m'avaient conduit ici se trouvaient de nouveau à mes côtés. « Par ici, Amiral », m'indiqua l'un d'Eux. Avant de sortir, je me retournai encore une fois ; je regardai le Maître. Un doux sourire se dessinait sur son délicat visage de vieillard. « Adieu, mon Fils », me dit-il en esquissant un geste très doux de sa main frêle, un geste de paix. Ainsi, prit fin notre rencontre. Nous sortîmes doucement par la grande porte de la pièce où se tenait le Maître, puis nous entrâmes de nouveau dans l'ascenseur. La porte s'abaissa silencieusement ; aussitôt, l'ascenseur s'éleva.

L'un de mes hôtes reprit la parole : « Maintenant, nous devons nous dépêcher, Amiral ; en effet, le Maître ne veut pas retarder davantage votre programme ; vous devez retourner parmi votre race avec Son message ». Je ne répondis pas. Tout cela était inconcevable. L'arrêt de l'ascenseur interrompit mes pensées. J'entrai dans la salle où se tenait toujours mon mécanicien radio. L'anxiété marquait son visage. Je m'avançai vers lui en disant : « Tout va

bien, Howie, tout va bien ». Les deux êtres nous firent un signe montrant l'appareil en attente. Nous sortîmes pour regagner rapidement notre avion. Les moteurs tournaient au ralenti ; nous embarquâmes immédiatement. Un certain état d'urgence planait dans l'atmosphère. Dès que la porte se fut refermée, une force invisible transporta l'avion vers le haut, jusqu'à une altitude de 2.700 pieds. Deux de leurs appareils nous escortaient à bonne distance. lis nous firent planer sur le chemin du retour. Je dois souligner que le compteur de vitesse n'indiquait rien, bien que nous nous déplacions à grande vitesse.

…Nous reçûmes un message radio : « A présent, nous allons vous quitter, Amiral ; vos contrôles sont libres. Wiedersehen !!! ». Un instant, nous suivîmes du regard les flugelrads, jusqu'à ce qu'ils disparaissent dans un ciel bleu glacier. L'avion sembla capturé par un courant ascensionnel. Immédiatement, nous en reprîmes le contrôle, Nous gardâmes le silence durant un certain temps ; chacun de nous était immergé dans ses propres pensées.

…De nouveau, nous survolâmes des étendues de glace et de neige, à environ 27 minutes de notre base. Nous envoyâmes un message radio. On nous répondit. Nous rapportâmes des conditions normales… normales. Le camp de base exprima un grand soulagement lorsque le contact fut établi de nouveau.

…Nous attirâmes doucement sur la base. J'avais une mission à accomplir.
…11 Mars 1947. Je viens d'avoir un entretien à l'Etat Major du Pentagone. J'ai entièrement rapporté ma découverte ainsi que le message du Maître. Tout fut soigneusement enregistré. Le Président fut mis au courant. Des heures durant (6 heures et 39 minutes, très exactement), je fus soumis à la question. Les Top Security Forces, assistées d'une équipe médicale menèrent un interrogatoire très poussé. Quel calvaire !!! Les forces de la Sécurité Nationale des Etats Unis d'Amérique me placèrent sous contrôle rigoureux. Il me fut rappelé qu'en tant que militaire, j'avais l'obligation d'obéir aux ordres.

Il raconte que des atlantes s'y sont installés il y a un peu plus de 12 000 ans avec leur technologie. De là, ils nous surveillent de très près, usant parfois de leurs véhicules spaciaux pour visiter la surface extérieure. Nous les prenons pour des extraterrestres quand nous les observons.

L'amiral Richard Evelyn BYRD, Grand Chancelier de l'Ordre de la Fayette et de la Croix du Mérite, secrétaire perpétuel de l'Académie Fédérale de la Marine et des Sciences

لويس لافونتان

في الواحد والثلاثين من شهر جويلية عام الف و تسعمائة و ثمانية و ستين في جزيرة الاجتماع l'ile de la réunion المستعمرة الفرنسية يشهد تاريخ الادب الاوفولوجي اشهر حادثة و هي التي تعرف بقضية لويس لافونتان ,

هذا المزارع البسيط الذي يعيش مع زوجته ااتي تعمل معلمة في الطور الابتدائي و ابنته البالغة من العمر شبع سنوات في ذالك الوقت , كان لويس كعادته يعمل في مزرعته ليش بعيدا من مقر سكناه اين شاهد جسما غريبا يحوم فوق راسه كان مضيئا و ضخما لكن هذه كانت المشاهدة الاولى قبل ان ينزل هذا الجسم الى ادنى مستوى منه فكان بشكل صحن حيث انفتح الى شقين اين استطاع لويس ان يرى بداخل الفجوة كائنات غريبة على حد قوله يلبسون بزات تشبه رجل الاشهار ميشلان صانع للعجلات الفرنسية ,

ارتفع بعد ذلك هذا الجسم الطائر و غادر المكان بسرعة رهيبة جدا , اسرع لويس الى بيته ليروي على زوجته ما حدث معه و هو في حالة رغب و خوف , فسمع بعد ذلك سكان الجزيرة بهذه الحادثة و في عدم وجود ادلة على ما جدث له فقد قوبل بالسخرية و استهزاء كبيرين ,

في تلك اللحظات اسرعت الصحافة تتهافت على بيت لويس حتى تحصل على اي معلومة او خبر جديد يكون سابقة في مجلة او جريدة فرنسية , لكن لويس ضاع درعا من وجودهم امام بيته يضايقونه كلما فتح باب بيته مما ادي الى استدعائه من طرف الشرطة لسماع قصته و لعلمهم بان لويس رجل في كامل قواه العقلية و لم يبدر منه ابدا مثل هذه الافكار من قبل خاصة انه شخص يكاد يكون اميا ذو مستوى دراسي ضعيف جدا بالمقارنة مع زوجته التي صدقته في كل كلمه قالها في ما يخص هذه القضية ,

دام استجواب لويس حوالي ساعتين من الزمن من قبل الشرطة , ولم يجدوا اي شيئ مما قاله منطقي فلا يمكن تصديق ان صحنا فضائيا بطول سبع امتار و بعرض سبع و عشرين مترا قد ظهر فس سماء الجزيرة دون ان يعلم به احد , خاصة عندا انطلق يصف شكل تلك الهويات الفضائية بانها تشبه الرجل ميشلان صاحب مصنع العجلات , لكن كل شيء في كلامه يوحي انه صادق و حسب ضابط الشرطة فان لويس لم تضهر عليه علامات الكذب او الغش او ختى الارتباك فقط علامات الخوف و الرعب مما شاهد , انطلق افراد الشرطة بعد اسبوع من الحادثة الى نفس المكان الذي ظهر فيه الجسم الطائر الغريب و معهم احد المختصين في البيولوجية الطبيعية لدراسة التربة و الاعشاب في تلك المنطقة تحسبا لوجود اي شكل من الاشعاعات الرادوية التي يمكن ان يتركها الجسم الفضائي على سطح الارض , و بالفعل كان هناك اثر كبير من الاشعاعات في نفس المكان التي ظهر فيها الجسم ,

طالبت الشرطة بعدها بمعاينة ملابس لويس ان كان بها اشعاعات مماثلة لما وجدوها على سطح الارض . و المفاجئة كانت مذهلة فبالفعل كانت ملابس لويس مشعة ايضا مما جعله يسقط بعد بضع ايام بعد ذلك مريضا بسبب هذه الاشعاعات ,

رجل و شهادة و لغز هكذا انتهت حياة صديقنا لويس لافونتان و انتهت معه قصته الغريبة لكن بعد ذلك حدثت مشاهدات اخرى في الجزيرة هذا في عام 1975 من طرف احد سكان البلدة الذي يدعى انطوان سيلفا و توالت المشاهدات الى ما يقارب خمسين مشاهدة بعد 1968,

هذه بعض الشهادات التي عرفت و اشهرها و سنعود الى بعض القصص التي جرت عبر تاريخ الاوفولوجيا و كم هي كثيرة و كثيرة جدا تكاد تعد بالملايين ' لكي لا نطيل في مجال الشهادات و ردود الافعال . اود ان امر الى موضوع مهم و هو ما يعرف بنظرية الفضائيين القدامى التي اسالت الكثير من الحبر في الاعوام الاخيرة ولو اننا لن نطيل في الحديث عنها كثيرا كي ناخذ منها ما يهنا ثم نمر الى مواضيع اخرى اكثر اهمية ,

صورة ل لويس لافونتان

نظرية الفضائيين القدامى

بعد ان نزل انو (ملك الاوناكي) الى الارض من على سفينته الفضائية و ترك ابنه انليل في تسيير الارض وجد فيها مخلوقات تشبه الزواحف تمشي على قدمين و ذات حضارة تكنولوجية عالية و متفوقة و بما ان الانوناكي الذين يعيشون على كوكب النيبيرو هم ايضا متفوقون علميا فقد شنت بينهم حروب دامية ادت الى العديد من التغيرات البيئية على الارض , و تقول الاسطورة ان سبب نزول الانوناكي على الارض هو البحث عن الذهب الذي بات شرطا اساسيا لحياتهم , و بما ان كوكب النيبيرو الذي ينتمي الى مجموعتها الشمسية يقوم بدورته السنوية خلال ثلاثة مائة و ستين سنه فان ابتعاد هذا الكوكب عن الشمس يؤدي الى نقص الحرارة فيه و يحتاج الى معدن الذهب لتدفئة كوكبهم و لهذا فانهم استعملوا في بادئ الامر خبراءهم و امكانياتهم لاستخراج الذهب الذي وجدوه على الارض (في تانزانيا تحديدا) لكن بفضل تقدمهم العلمي حولوا الانسان الحجري القديم الذي كان يعيش على الارض الى انسان مفكر و هو كما نعرفه اليوم ليعملوا كعبيد لهم و يستغلونه لاستخراج الذهب , و كان تحويل الانسان الحجري القديم الى انسان اكثر فهما و قوة بواسطة تغيير الحمض النووي (دي ان اي) , لكن الحرب التي اندلعت بين الانوناكي (الوهيم) و الزواحف جعل انليل ابن الملك انكي ينسحب من المعركة و يترك الارض و يعود الى كوكبه نيبيرو مخلفا وراءه تغييرا كبيرا على الارض ابرزها وجود كائن جديد على الارض و هو الانسان و هروب الزواحف للعيش في مغارات تحت الارض .

ذكرت هنا قصة الانوناكي او الالوهيم بشكل مختصر جدا , و لمن اراد ان يتعمق في فهم القصة بتفاصيلها و رواياتها المختلفة فانصح بقراءة كتب زكريا سشين عميد هذه النظرية الباحث الاثري في جضارة ما بين النهرين (الحضارة السومرية),

المؤرخ زكريا سشين .

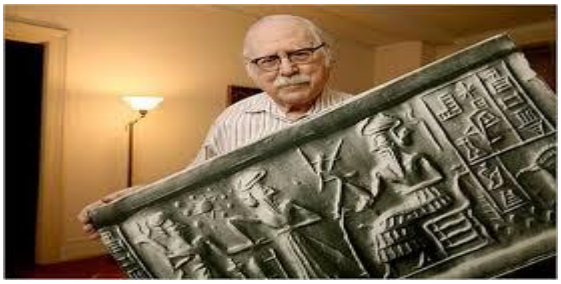

الزواحف و قضية (لاسرتا)

من اغرب القصص التي اشتهرت عند الاوفولوجيين و هو اللغز المحير عند العديد من الباحثين في قضية الزواحف , حيث يرجح بعضهم الى ان الزواحف وجدوا عن طريق التطور و الارتقاء الطبيعي من جنس الديناصورات المنقرضة فبقي منها من نجى من فتك الطبيعة و هذه الاخيرة تطورت مثلما تطور الانسان من القردة العليا الا انهم هربوا الى جوف الارض بعد حربهم ضد الانوناكي و خوفهم من الانسان ككائن غريب عن مجتمعهم .

نعود الى قصة لاسرتا (LACERTA) وهي ما تهمنا اكثر في هذا الموضوع

في عام 1992 من شهر ديسمبر في جنوب السويد اين يروي (ا . ف) لم يذكر اسم صاحب الحادثة اجتنابا للمشاكل التي يمكن ان تحدث له بعد سرد قصته التي يقول فيها انها واقعية و حقيقية , بحسبه انه لم يكن يؤمن ابدا بوجود كائنات فضائية او اي من هذه القصص , لكن ما جرى له حسب قوله غير حياته جذريا , ساحاول سرد وقائع القصة باختصار رغم اهميتها في الادب و الفولكلور الاوفولوجي و خاصة ان هذه القصة الاكثر مشاهدة على الشبكات الاجتماعية خاصة لدى الباحثين الاوفولوجيين

يقول السيد ا,ف

كنت في منزلي الصغير المتواجد وسط غابات جنوب السويد , وكان وقت الظهيرة اين دق باب و فتحته و اذا بامراة تقول انها تريد فقط الاستراحة من السير , المراة لم يظهر عليها اثر التعب او الارهاق و تبدو طبيعية جدا , ادخلتها المنزل و بعد حديث قصير معها عن احول الطقس و احوال المجتمع صرحت لي (يقول ا,ف) انها ليس من بني البشر و ابتسمت ساخرا منها و ظننت انها مختلة عقليا او تريد المزاح فقط , كانت على طاولتي التي تفصل بيننا تفاحة قد قدمتها لضيفتي فأمسكت بها و وضعتها على كف يدها و قالت انضر جيدا . اخذت التفاحة بالارتفاع الى حوالي 60 سنتمتر من على راحة يدها

كان المنضر مدهشا فعلا فم اخدت قلما كان بجانب فنجان القهوة و قامت بنفس الشيء , كنت احاول ان اجد حلا للخدع التي تقوم بها لكن الظاهر لا خدعة هناك فعلا فالتفاحة و القلم يرتفعان عكس قانون الجاذبية , و عندما سالتها من انتي من تكونين قالت سأظهر على شكلي الحقيقي الان , كانت المراة تشبه الى حد كنير السحلية على شكل انسان تقول انها من الزواحف و انها هنا لدراسة المجتمع البشري و طريقة عيشه و لدراسة مختلف المجتمعات على سطح المعمورة

رغم دهشتي و استغرابي الى انني فمت باستجوابها و دار بيننا الحوار التالي

في البدء من انتي ؟ هل من سكان كوكب اخر ام من هذا الكوكب ؟

كما ترى انا لست بشرية و لست من الكائنات الولودة بمعنى الكلمة , انتمي الى فصيلة الزواحف التي القديمة جدا بمئات الاف السنين يعود اضلنا الى هذا الكوكب الارض بمعنى نحن ارضيون مثلكم تماما و قد ذكرنا في كتبكم الدينية خاصة الانجيل و كنا ارباب كما تذكره الحضارة المصرية و حضارة الانكا في امريكا الجنوبية , غير الانجيل لم يعطينا حقنا و وصفنا كثعابين تحمل الشرور غير انكم كم صنع سكان الفضاء الذين غزو كوكبنا و انتجوكم بصياغة جينية جديدة و استعبدوكم بعد ذلك , حتى علماؤكم لاحظوا ان تطور الانسان يم يكن ليتطور بهذه السرعة من رجل الصانع الى

رجل العاقل المفكر في ظرف اثنان او ثلاثة مليون سنة , و ان يدا خارجية هي التي من اوجدت الانسان الحديث بفضل الصناعة الجينية المتطورة ,واذا سالتني هل نحن فضائيين فأجيبك بلا نحن من اهل الارض و هذا الكوكب هو كوكبنا نحن و لم يكن لكم ابدا ,

هل يكنني معرفة اسمك ؟

من الصعب جدا عليكم النطق بأسمائنا و اي خطاء في نطق الاسم يعتبر اهانة لنا لكن ساحاول ان اعطيك الاسم هو « Sssshiaassshakkkhasskkhhhshhh" مع الضغط على حرفي الكاف و الشين , لدينا القاب وليس لدينا اسماء ,» فردية لا نعني اسماء فردية للاطفال في البداية لكن عند سن محددة نسمي ابناءنا في احتفالات عرفية و يتغير اللقب بنطق طفيف جدا لا يمكنكم

فهمها او النطق بها , و لا احبذ ان تنطق باسمي او تحاول ذلك ناديني فقط (لاسرتا) فهذا هو الاسم الذي اتخذه عندما اكون بينكم ,

كم عمرك ؟

نحن لا نقوم بحساب السنوات مثلكم أي حسب دوران الارض حول الشمس , و لاننا نعيش تحت الارض فاننا نعد الاعمار حسب تغير الحقل الارضي , انا مثلا لي 57.653 دورة بمعنى ان عمري الان بحسابكم الشمسي 28 سنة ,

ما هي مهمتك ؟ هل لديكي عمل مثلنا ؟

لو استخدمت طريقة كلامك في الجواب اقول انني طالبة و باحثة لمجتمعكم كما سبق و ان ذكرت احاول فهم كيفية عيشكم و عاداتكم و المستوى الفكري لشعوبكم , لهذا اعطيك معلومات سرية فالكثير من بني البشر سيقول ان ما ساقوله غير صحيح و لا يؤمنون بوجودنا و ليست لديهم أي فكرة عن الكائنات الاخرى المتواجدة خارج هذا الكوكب , و لهم فكرة خاطئة عن الاجسام الفضائية التي تحوم فوقهم من حين لاخر , و خاصة انكم محتاجون الى هذه المعلومات ان اردتم ان تعيشوا الى غاية الازمنة القادمة ,

و يستمر الحوار لمدة ساعتين من الزمن تصف لاسرتا المجتمع التي تنتمي اليه و طريقة عيشهم و الصفات المميزة لعالم الزواحف تقول ان بعض الاجسام الغريبة الطائرة هي من صنع الزواحف الارضية التي بشأنها الدفاع عن الارض كما وقع مع الانوناكي الغزاة -على حد قولها - و ان شكل المركبات التابعة لمجتمع الزواحف الارضية تختلف تماما على الاجسام الفضائية الاخرى فهي تتخذ شكلا اسطوانيا طويلا مثل شكل السيجارة و يتراوح طولها بين الثمانية و اثنا عشر مترا . و الغريب ان العديد من الصور التي التقطت في مختلف مناطق العالم كان لها نفس الشكل و الاوصاف التي صرحت بها لاسرتا ,

تبقى قضية لاسرتا محل اهتمام العديد من الباحثين الاوفولوجيين رغم عدم وجود ادلة قاطعة عن وجودها اصلا سوى هذا الحوار الذي ستجد فيه العديد من المعومات التي ترجح الكفة بشكل كبير الى نضريه الفضائيين القدامى التي سبق و ان اشرنا اليها .

غير ان صديقتنا لاسرتا هنا تضيف موضوعا هاما هو ان الزواحف بنوعين , النوع الاول هو المتواجد على الرض –و هم السكان الاصليين لكوكب الارض – و ايضا تاكد وجود زواحف من جنس اخر تسكن كواكب اخرى من الفضاء و هي تعمل على غزو كواكب و مجرات اخرى محاولة منها من التحكم في سير الكون و السيطرة على ابعاد اخرى من الزمكان , و سنعود للحديث على نضريه المؤامرة التي باتت موضوع جدل كبير بين الاوفولوجيين .

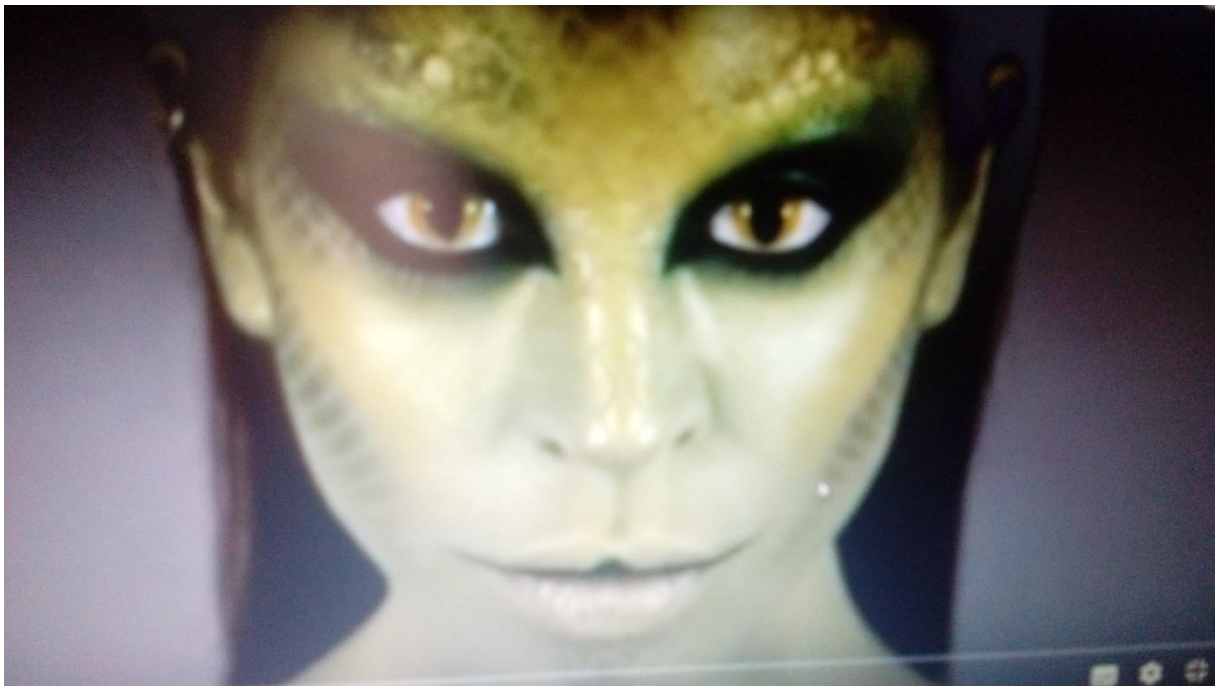

صورة تقريبية ل- لاسرتا -

اماكن ساخنة

في بداية عام 1981 في مدينة كانت في نيويورك الامريكية شاهدة احد اعوان امن الشرطة دوامة(un vortex) في سماء المدينة و كانها بوابة على شكل مخروطي انفتحت و خرج من خلالها جسم طائر ضخم في شكل مكوك اسطواني ثم اختفى بعد بضع دقائق , و في نفس السنة يوم الخامس و العشرين مارس من عام 1981 شاهد اكثر من 500 مواطن امريكي نفس الجسم على الطريق السيار الرابط مدينة كانت و هوستن , حيث ازدحمت الخطوط الهاتفية التي توالت على مصالح الشرطة لتخبر بوجود هذا الجسم الغريب و الضخم في سماء كانت ,

يقول جان تندال (و هو احد الباحثين الاوفولوجيين) , ان ظهور هذه الاجسام الطائرة او أي ظاهرة غريبة لها علاقة بالفضائيين فهي حتما تعود الى مكان ظهورها , بمعنى ان الاجسام الغريبة الطائرة لا تقوم بالمناورات في أي مكان بل هي تظهر في اماكن معلومة و محدودة مثل الاماكن الاثرية كالأهرامات القديمة في مصر او امريكا الجنوبية (الانكا , ميشوبيشو , الخ ..) او يكون ظهورها في الاماكن الدينية المقدسة , هناك العديد من المشاهدات التي سجلت في كنائس عديدة في فرنسا و ايطاليا و حتى في امريكا ايضا (انصح بالرجوع الى كبير الاوفولوجيين جيمي قيو jimmy guieu و سنعود للحديث عن اعماله لاحقا)

هناك ايضا الحقول المشبعة بالطاقة و هي كثيرة جدا اين تظهر فيها رسوم (رسوم نازكا) و دوائر الحقول الزراعية المعروفة في انجلترا و فرنسا و العديد من الدول في العالم و التي لا يوجد لها تفسير علمي لحد الساعة .

كما كان للقواعد العسكرية حظ الاسد في المشاهدات و الظواهر الغريبة مثل قاعدة ستيوارت بمدينة اوتسن الامريكية و ستونلج و قاعدة وارشير , كوفيل , داون , لاركهيل , حيث حصد الباحث الاوفولوجي دافيد تيكل اكثر من 120 مشاهدة التي نشرها في السابع من ماي عام 1990 في جريدة اوفولوجيا ufomundo quebec ,

هكذا يمكننا معرفة الاماكن الاكثر سخونة في العالم و الاكثر مشاهدة للظواهر الغريبة بالإضافة طبعا الى القاعدة 51 المشهورة و قاعدة دولسي (او – دولشي- كما يحلو للبعض تسميتها) المتواجدة في نيومكسيكو , و هي القاعدة التي تضم بني الانسان و الفضائيين في ان واحد و تتواجد هذه القاعدة تحت الارض و بها مختبرات و معدات مستحدثة و آلات تكنولوجية في غاية الدقة (كما ذكرنا في بداية الكتاب) و لعل اغرب قصة وقعت في قاعدة دولسي , ما يرويه لنا – فيل شنايدر – عندما كان يعمل في القاعدة كاختصاصي في المندسة المدنية ,

- قصة – فيل شنايدر- Phil Shneider

فيل شنايدر – اختصاصي الهندسة المدنية و خبير الالات العسكرية و الطيران استدعي للعمل داخل قاعدة دولسي في نيومكسيكو لعملية حفر تحت الارض يقول شنايدر ان العمل الذي يجب عليه القيام به هو دراسة نوعية المتفجرات التي يستخدمها عمال الحفر للنزول الى مستويات ادنى تحت الارض خاصة و ان العمل هذه المرة سيكون في المستوى السابع تحت الارض أي ما يقارب اربعة كيلومتر في عمق الارض ,

بعد ان تحدث شنايدر عن التكلفة الكبيرة للمشروع الذي يصفه بالفرعوني حيث تضم القاعدة على 129 مركب و بها 6 مستويات او طوابق كل منها بمساحة تقدر من 4 الى 6 كيلومتر مربع , و كما يقول شنايدر فان هذا العمل الضخم يعد في الطريق المسطر للقيام بمشروع النظام العالمي الجديد و ضمن رزنامة خلاصة اجتماع Griada الذي انعقد في عهد الرئيس ازنهاور عام 1954 و كان الطرف المقابل في الاتفاقية من الفضائيين و بالتحديد مع الرماديين الكبار les Grands Gris (و هم نوع من الزواحف الفضائيين) وكان من بين بنود الاتفاق بين الطرفين على تبادل المصالح ان يسمح للفضائيين بأخذ بعض الماشية لاجراء عليها التجارب المخبرية بالاضافة الى بعض الاشخاص بهدف تطوير جنسهم و بالمقابل تحصل امريكا على التكنولوجية الجديدة و العلوم الميدانية التي يمكنها السيطرة على العالم و تحقيق ما يعرف بالنظام العالمي الجديد .

لكن تطورت الاحداث و لم يعد الفضائيين يهتمون للماشية اكثر من اهتمامهم بالجنس البشري , حيث اصبحت قاعدة دولسي حقل تجارب يستعمل فيها البشر كفئران الاختبارات من استنساخ و تغييرات في -دي ان ي – ومواليد جديدة من كائنات غريبة هجينة بين انسان و فضائي .

يقول شنايدر بعد ان التحقت بقاعدة دولسي كان معي اثنين من الاعوان احدهما يعمل كعون امن داخلي و الاخر من الباحث الفدرالية FBI , و لا اضنهما يعلمان بما يقع داخل القاعدة فكانا مأموران بمصاحبتي كدليل فقط , نزلنا الى الطابق الادنى بواسطة مصعد اي الى الطابق السادس و كان به اروقة عديدة , و اذا بنا نقع وجها لوجه مع كائنات غريبة لم نرى مثلها قط . كانت مثل الزواحف البشرية بطول مترين تقريبا تحمل اسلحة غريبة ايضا كانوا اربعة , و بطريقة عفوية اطلق رجل المباحث النار و دخلنا في اشتباك و تبادل لإطلاق النار . فأصبت على مستوى الصدر و اضرار بليغة في اصابع اليد اليمنى حيث وقع الاثنين (رجل المباحث و عون الامن الداخلي) قتيلين و كنت الوحيد الذي نجى بطريقة عجيبة و استطعت ان اعود الى المصعد و اهرب بجلدي من موت محقق.

بعد فحص الاطباء للاماكن المتضررة على جسد شنايدر تبين وجود اشعاعات على مستوى الصدر و الاصابع مما يعني ان سبب هذه الاثار ليست من اي اسلحة معروفة لدينا , مما يضفي الى قصة شنايدر اكثر من المصداقية خاصة و ان الكدمات و الجروح التي اصيب بها ليست طبيعية و لم تكن نتيجة لأثار اسلحة معروفة .

و تبقى قاعدة دولسي احد الاسرار التي لا تزال محل بحث و تنقيب من طرف الشغوفين و الباحثين عن الحقيقة كما اسالت الكثير من الحبرفي الادب الاوفولوجي المعاصر .

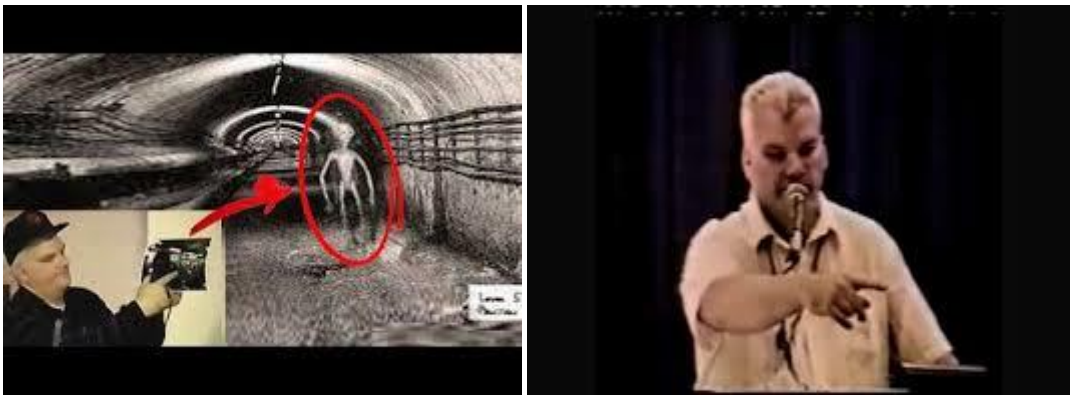

فيل شنايدر phill Schneider

الجروح التي تعرض لها فيل لثناء مواجهته للفضائيين

الاوميت les Hummites

نحن في عام الف و تسعمائة و اربع و ثلاثين من شهر فيفري , في سواحل البحر المتوسط على الشاطئ الاسباني اين تتواجد الباخرة النرويجية للمحملة بالسلع و التي تتواصل مع برج المراقبة و البواخر الاخرى عن طريق اشارات مورس , حسب ما يرويه و ما هو متناقل ان الباخرة النرويجية اطلقت اشارات مورس جد قوية المدى مما جعلها تخترق الغلاف الجوي و من ثم تم رصدها من قبل هويات فضائية حيث تلقت هذه الاشارات و اعلنت بداية قصة مثيرة و غريبة اليك ما جاء فيها .

تبعد كوكبة العذراء (la constellation de vierge) حوالي اربع عشر سنة ضوئية من كوكب الارض التي تضم اليها العديد من النجوم و الكويكبات , و على احدها الذي يدعى كوكب (اومو – Ummo) تم تلقي تلك الاشارات التي ارسلتها الباخرة النرويجية و تم بعد ذلك الرد بزيارة الى كوكبنا بعد حوالي عشرين سنة من تلقي الامواج الاثيرية,

ففي عام الف و تسعمائة و خمسين في الثامن و العشرين من شهر مارس نزل مكوك فضائي بقرية (لاجافي La Javie) الفرنسية و كانت شهادات كثيرة تؤكد ذلك من بينها شهادة الدكتور(فوارينو R – Voarino) الذي اجرى معه عميد الاوفولوجيين (جيمي قيو Jimmy Guieu) حوارا مطولا و دقيقا على مجريات الواقعة و اتضح ان سكان كوكب – اومو- قد نزلوا ضيوفا عندنا , لكن القصة لم تنتهي فقط بزيارتهم لكوكبنا بل افرزت هذه الزيارة سلسلة من الاحداث اليك ابرزها ,

بعد زيارة سكان اومو اي الاوميت للأرض . بدأت العديد من الرسائل تصل اشخاص معينين من دون اخرين من طرف مراسلين مجهولي الهوية , الرسائل حسب ما جاء فيها هي من سكان اومو , و ارسلت الى هؤلاء الاشخاص خصيصا بصفتهم باحثين و ذو خبرة علمية من فيزيائيين و اطباء ولهم اسماء بارزة في ميدان الفيزياء الكمية و غيرهم ,

كانت الرسائل تبعث الى بلدان عديدة في العالم و هي : روسيا , كندا , اسبانيا , فرنسا و استراليا . السؤال المطروح هنا هو لماذا بالضبط هذه البلدان ؟ و الاغرب هو ما تحتويه هذه الرسائل ؟

اذكر هنا اهم من اشتهر بالتعريف بهذه القضية و الذي استطاع فك رموز الرسائل التي وصلته و هو بشهادة العديد من زملائه انه رجل ذو كفاءة علمية عالية و سمعة جيدة و ذكاء الدكتور(جون بيار بوتي Jean Pierre petit)مختص في ميكانيكا الموائع و فيزياء البلازما ز ايضا باحث في الفيزياء الكمية .

بعد دراسته للرسائل التي وصلته يقول الدكتور بالحرف : ان هذه الرسائل تحمل سيلا من المعلومات العلمية العالية الدقة و في اعلى مستويات العلوم الرياضية و الفيزيائية و لا اضن ان عقل البشر يمكن ان يتوصل الى هذه الدقة .

كما سانده العديد من الباحثين الذين تلقوا هذه الرسائل من مختلف البلدان الاخرى النظريات التي قدمها صديقنا الدكتور على العديد من محتوى هذه الرسائل .

ابرز ما جاء في هذه الرسائل موقعهم ضمن كوكبة العذراء و طريقة عيشهم كما جاء فيها موقع كوكب الارض من الناحية التكنولوجية , فحسب الاوميت فإننا في اسفل السلم من بين حضارات الكون الفسيح , بالعلم ان هناك من استطاع السفر عبر المجرات و التواصل عن طريق التخاطر و كسر كل القوانين الفيزيائية التي نعرفها اليوم بما فيها الانتقال بين الابعاد الزمكانية المختلفة , وصولا الى السيطرة على بعض الكواكب و المجرات الاخرى المحاذية لها , على عكس اصدقائنا الاوميت الذين اختاروا ان لا يتدخلوا في شؤوننا و قرروا فقط ان يدرسوا مجتمعنا و طريقة حياتنا دون اي تدخل من شانه التغيير ايجابيا كان او سلبيا مهما كانت الظروف و في اي حال من الاحوال .

ما يميز هؤلاء الاوميت عن البشر هو اولا الاختلاف الفيزيولوجي الجسدي البسيط جدا حيث انهم يفتقدون للحبال الصوتية فهم لا يتكلمون و لا يصدرون اصواتا مثلنا الا انهم كما سبق الذكر لا يجملون اي اختلاف واضح سوى انهم بيض البشرة و زيادة في طول الجسم .
و يبقى الى حد يومنا قضية الاوميت محل جدل بين الاوفولوجيين يعاد ذكرها في الكثير من النقاشات العلمية او العلوم الهامشية .

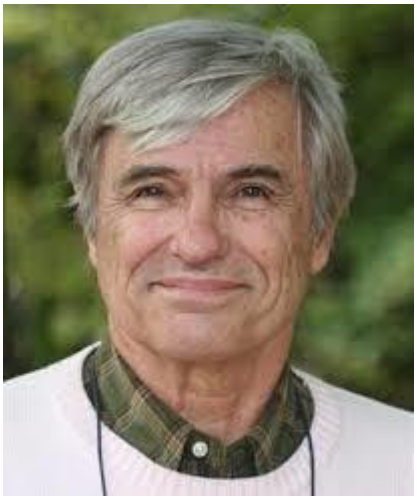

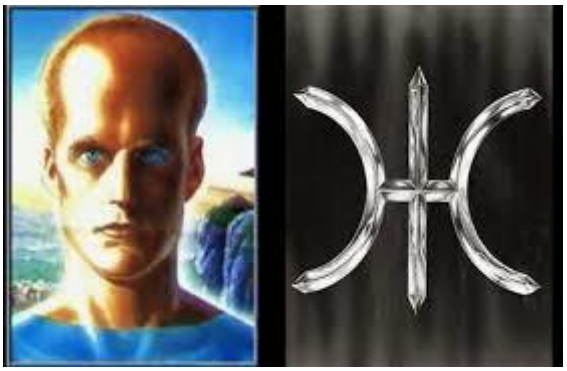

صورة مقربة ل – الاوميت -

جون بيار بوتي jean pierre petit

رجال البذلة السوداء

Les Hommes en noir

تقريبا كلنا سمعنا عن هؤلاء الرجال ذوي البزة السوداء , و خاصة متتبعي السنما الامريكية و الافلام الخيالية مع ويل سميث و توملي جونسن , لكن ما سنتحدث عنه الان يبدو انه بعيد عن الخيال و السنما . شهادات و احداث حافلة تميزت بها هذه الشخصيات الغامضة سنحاول التطرق الى ابرزها و اكثرها تداولا من طرف الباحثين و سنبدأ بقصة المغني الامريكي جوني سان Johny Sun

في خلال دورته لإقامة الحفلات في فلوريدا و العديد من الولايات المجاورة , و في الطريق السيار الذي يمتد على ارض جرداء صحراوية لاحظ سان جسما طائرا غريبا يستعد للنزول ليس بعيدا عنه فاتجه صوبه لكن كانت دهشته كبيرة لما وجد بالقرب منها كائنين غريبين بلباس ابيض يشبه لباس رجال الفضاء لكن بشكل مختلف و لهم اذنين غريبتين تتجهان الى الاسفل , فاتجها نحوه و كانما يريدان التحدث اليه , يقول جوني سان ان الاكثر غرابة في الامر انهم كانوا يتكلمون معي دون صوت , فقد كنت اتلقى منهما الكلمات بطريقة الخواطر télépathie , كانا يحاولان ابلاغي رسالة معينة و هادفة . كانت رسالة سلام و تحذير من عواقب خطيرة من استعمال القنابل النووية و ان الارض ليست مصدر رزق لكم فحسب بل هي ايضا لكل الاجناس و سكان الكون عامة .

اجه الغرباء عائدين الى مركبتهم , رغم ان جوني لا يزال يطرح اسئلته عليهم , من انتم ؟ من اين اتيتهم؟ و لماذا انا بالتحديد ؟ لكن لم يجيبوا على اسئلته , لكنه ادرك ان الرسالة التي وجهت له عليه ان ينشرها الى جميع العالم و عليه ان يلعب دور سفير السلام للعالم .

بعدها قام جوني بندوة صحفية تكلم فيها عن ما وقع له و حاول بالطبع

عمل ما يجب عليه فعله و هو اداء الواجب الذي كان عليه و تبليغ الرسالة التي تلقاها من الفضائيين . كان ردت فعل المجتمع كالعادة السخرية منه و اتهامه بالجنون لكن ليس هذا هو المهم , ما يهمنا انه بعد ندوته الصحفية حدث امر غريب حيث اتى اليه رجلان في لباس اسود كلاسيكي و قبعة تعود الى الاربعينات و ربطة عنق سوداء و بحذاء جديد و كأنه لم يطأ الارض ابدا و كانا يقودان سيارة من النوع القديم لسنوات الاربعينات ايضا , غير ان شكلهما كان غريب جدا فلا توجد اي شعرة واحدة على رأسيهما و لا حواجب و لا اي شعرة على الوجه , لا يطرفون اعينهم و يتكلمون و كأنهم آلات يجرون الكلمة ثم الاخرى بصوت متقطع , كانوا غير مضيافين و خشيني اللهجة لا يظهران اي عاطفة , فطلبا منه ان يكف عن الكلام عن الموضوع و ان ينسى كل ما قاله و ما رآه , و وجهوا له تحذيرات و تهديدات على ان لا يعود للحديث عن الفضائيين , و انتهت قصة جوني سان بالصمت التام .

صورة تمثيلية لرجال البذلة السوداء .

فندق هيلتن موريال (كندا)

يقال ان الظواهر الغريبة تظهر فقط في الاماكن المعزولة و الارياف اين يوجد اناس غير مثقفين و السذج , لكن هذا غير صحيح ابدا , ففي عام 1990 في ساحة Place Bonaventure بالضبط في فندق الهلتن بموريال كندا و في حدود الساعة الثامنة ليلا في نهار السابع من نوفمبر , ظهر لاكثر من عشرين شخص منهم محامين و رجال اعمال و ايضا اعوان الشرطة , صحن طائر عملاق و قد احدث ضجة كبيرة حتى انها بثت على القنوات الرسمية التلفزيونية الكندية . و كان الصحفي مارسل لاروش في عين المكان و استطاع التقاط صور لهذه الالة الضخمة و التي كما قال عنها انها لايمكن ان تكون ن عالمنا هذا , بقي هذا الشيء في سماء موريال لعدة دقائق ثم اته شرقا ناحية الملعب الاولمبي الكندي ثم اختفى دون اي سبب . حاولت السلطات الكندية معرفة ماهيته حيث ان وزرة الدفاع الكندي نفت اي عملية عسكرية تابعة لقطاعها قد تمت هناك بالإضافة الى انها لم تتلقى اي اشارات بوجود اي طائرة او مكوك على اجهزة الرادار سواء كان من جهتها او من قبل المطار الجهوي التابع للخطوط الجوية الكندية . الامر غريب حيث ان مبنى الهلتن المدجج بالكاميرات المراقبة قد تمكن من تصوير المكوك الفضائي من عدة زوايا , لكن القصة لم تنتهي هنا . ففي صباح الغد الثامن من نوفمبر من نفس السنة كانت هناك زيارة مفاجئة لأصحاب البذلة السوداء. رجلان في زي يعود الى السنوات الاربعينات اقتحما المبنى و ذهبا مباشرة الى مكتب الاستقبال اين طلبا مكان تواجد التسجيلات الخاصة بكاميرات المراقبة . و اخذوها معهم لحسن حضنا ان الكاميرات استطاعت بدورها تصوير الرجلان كما يوجد مقطع فيديو قصير على الانترنت بامكان اي واحد منا الاطلاع عليه .

واجد الان لا نعلم من هم هؤلاء الاشخاص و الى اي منضمة ينتمون و لأي مصالح سرية يعملون , نحن نجهل كل ما يتعلق بهم فمنهم من يقول انهم من يقول انهم يعملون لصالح الحكومات الامريكية مما يجعلنا نتحدث عن نظرية المؤامرة و دس الاسرار التي من شانها احداث البلبلة في الاوساط العامة , و منهم من يقول انهم من سكان عالم اخر او فضائيين من جنس اخر لا نعلم عنهم اي شيء , كما يقول البعض انهم شخصيات لا وجود لهم اصلا انما هم من صنع مخيلات البعض المهووسين بفكرة المؤامرة ,لكن و ان كان كذلك كيف يمكن تفسير شهادات الافراد الذين عايشوا تلك المواقف و كيف نفسر ما حدث في فندق هيلتن بكندا ؟ كل هذه الاسئلة تبقى دون جواب حاسم و يستمر البحث و التنقيب الى اجل غير مسمى ,

صورة للمكوك الفضائي فوق الفندق بكندا

صورة التي اخذت بواسطة كاميرات الفندق –الرجال ذوي البذلة السوداء-

انواع الاجناس الفضائية

حسب الباحثين الاوفولوجيين , هناك اكثر من سبع و اربعين نوعا من الفضائيين الذين يجوبون الفضاء الفسيح منهم من زار كوكبنا و منهم من كانت له علاقة من قريب او بعيد بالأرض , نحاول في هذا الموضوع ذكر اهمها ومما ذكر في الكتاب الروس للأجناس الفضائية او ما ذكره الباحثين على سبيل الحصر :

- **الانوناكي les Annunakis وهم من سكان كوكب نيبيرو او كوكب X حسب ما وجد في اللوحات السومرية هم من انتج الجنس البشري بصفتهم عمالقة التكنولوجية و التحكم في علوم الجينات الوراثية (انضر كتب وكريا سشين) وهم من اعلنوا الحرب على الزواحف الارضية كما سبق ذكره (موضوع ملف لاسرتا) .**

- الاوميت les Ummites هم من سكان كوكب اومو Ummo الذي يبعد عن كوكب الارض باربعة عشرة سنة ضوئية في مجمع النجمي المعروفة بالعذراء , و هم اصحاب الرسائل العلمية التي وزعت عبر العالم .

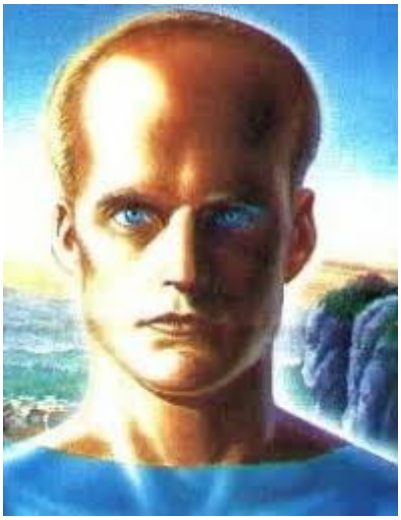

- الشماليين les Nordiques هم من سكان كوكب بلياد Pleiad هم ضخام الاجسام بيض البشرة ذو شعر اصفر و اعين زرقاء المعروفين بالعماليق البيض . لهم قدرات في السفر عبر المسافات الكونية و بين الابعاد الزمكانية الا انهم اقوام مسالمين و شر يأتي منهم (انضر كتب Michel Salla) .

- الرماديين الصغار Les Réticuliens (les petit gris) هم المسئولون عن الاختطافات و الظواهر الاكثر شيوعا على الارض , من المجموعة الشمسية زيتا ريتيكولوس Zeta Reticulus التي تبعد اربعين سنة ضوئية عن الارض , من المخلوقات الشديدة الخطورة على الجنس البشري يتراوح طولهم من متر الى متر و اربعين سنتيمتر , و لو انهم لا يتخذون قراراتهم بأنفسهم وانهما يعملون لصالح الرماديين الكبار .

- **الرماديين الكبار Les Grand gris اخطر الكائنات التي يمكن ان يتحدث عنها الاوفولوجيون فهم اصحاب القرارات و حسب الباحثين فأن لهم مستعمرات اخرى ضمن مجموعتنا الشمسية , يبلغ طولهم من متر و ثمانين الى مترين كحد ادنى . في غاية الذكاء و مستوى علمي عال جدا , لا يمكن بل من المستحيل مواجهتهم بأقوى ما يمكن ان يتوصل اليه علمنا الحديث , و حسب اقوال الباحثين الاوفولوجيين قد ابرموا العديد من الاتفاقيات مع الحكومات الكبرى في العالم و على رأسها الولايات المتحدة الامريكية (اي نظرية المؤامرة).**

- **الزواحف العملاقة Les grand Reptiliens (DRACOS) من اقدم الزواحف الفضائية ليست لها علاقة طبعا بالزواحف الارضية ربما يكون لها اصل قديم حسب بعض الاراء بكونها سافرت من على كوكبنا الى كواكب اخرى و وجدت العيش على كوكب اخر و بعد ذلك تطورت الى شكل اخر من الزواحف , يتراوح طولها ما بين المترين الى مترين و نصف , من اكبر انواع الفضائيين لحد الان , من مجموعة الفا دراكونيس Alfa Draconus لهم مستعمرات عديدة عبر الفضاء , و من المرجح ايضا تورطهم في معاهدات و اتفاقيات مع الحكومات الفاعلة في العالم .**

خاتمة الكتاب

كان هذا الجزء الاول و محاولتا مني لإثراء مكتبتنا بمثل هذه المواضيع الخاصة بالعلوم الهامشية و التي هي محل بحث و تنقيب للعديد من الاوفولوجيين و هواة القصص الغريبة , كما سبق و ان ذكرنا في المقدمة لا تضع كل البيض في سلة واحدة , تحرى الامور و لا تصدق كل شيء , تحلى بالمنطق و العلم لكن افتح عقلك لما هو مستحيل فربما يصبح يوما ما حقيقة,